

لسان العرب

(أمه) الأَمِيهَة جُدَرِيّ الغنم وقيل هو بَثْرُ يَخْرُجُ بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبِيَّةِ وقد أُمِيهَتِ الشاةُ تُوْمَهُ أُمَهَا وَأَمِيهَةٌ قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لأن الأَمِيهَةَ اسمٌ لا مصدر إذ ليست فَعِيلَةً من أبنية المصادر وشاة أَمِيهَةٌ ما مَوْهَةٌ قال الشاعر طَبِيخُ نَحازِ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ صَغِيرُ العِظامِ سَيِّءٌ القِشْمِ أَمَلَطُ يقول كانت أُمُّهُ حاملة به وبها سُعالٌ أو جُدَرِيّ فجاءت به ضاويّاً والقِشْمُ هو اللحم أو الشحم ابن الأعرابي الأَمَةُ النسيان والأَمَةُ الإِقْرارُ والأَمَةُ الجُدَرِيّ قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادَّكَرَ بعد أَمَةٍ قال والأَمَةُ النسيانُ ويقال قد أَمِهَ بالكسر يَأْمَهُ أَمَهَا هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أَمَةٍ ويقول بعد أَمَةٍ خطأ أبو عبيدة أَمِيهَتُ الشيءَ فَأَنَا آمُهُه أَمَهَا إذا نسيته قال الشاعر أَمِيهَتُ وكنتُ لا أَرْسِي حَدِيثًا كذاكَ الدَّهْرُ يُوْدِي بالعُقُولِ قال وادَّكَرَ بعد أَمَةٍ قال أبو عبيد هو الإِقْرارُ ومعناه أن يعاقب ليُقِرَّ فإِقْراره باطل ابن سيده الأَمَةُ الإِقْرارُ والاعترافُ ومنه حديث الزهري من امتُحِنَ في حَدِّ فَأَمِهَ ثم تَدِرَّ أَمِيهَتُ عليه عقوبة فإن عوقب فأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ إلا أن يَأْمَهُ من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الأَمَةَ الإِقْرارَ إلا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أَمِيهَتُ إِلَيْهِ في أمر فأَمِهَ إِلَيْهِ أَمِيهَتُ إِلَيْهِ فَعَهْدَتُ إِلَيْهِ الفراءُ أَمِهَ الرجلُ فهو مَأْمُوهُ وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى يقال في الدعاء على الإنسان آهَةً وَأَمِيهَةً التهذيب وقولهم آهَةً وَأَمِيهَةً الآهَةُ من التَّأْوِهِ والأَمِيهَةُ الجُدَرِيّ ابن سيده الأَمِيهَةُ لغة في الأُمِّ قال أبو بكر الهاء في أُمِّهَة أصلية وهي فَعْلَلَةٌ بمنزلة تُرَّهَةً وَأُبَّهَةً وخص بعضهم بالأُمِّهَةَ من يعقل وبالأُمِّ ما لا يعقل قال قُصَيٌّ عَبْدُ يُنادِيهمُ بِهالٍ وَهَبِ أُمِّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي حَدْرَةَ خالي لَقَيْطُ وَعَلِي وَحَاتِمُ الطائِيّ وَهَبُ المِثْبُ وقال زهير فيما لا يعقل وإلا فَأَزَّنا بالشَّربِ فَالْوَيْ نَعَقَّ رُ أُمِّمَاتِ الرِّبَاعِ وَنَيْسَرُ وقد جاءت الأُمِّهَةُ فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أُمِّهَاتُ وأُمِّمَاتُ التهذيب ويقال في جمع الأُمِّ من غير الآدميين أُمِّمَاتُ بغير هاء قال الراعي كانت نَجَائِبُ مُنْذَرِيٍّ وَمُحَرَّرِيٍّ أُمِّمَاتِيهِنَّ وَطَرَفُ قُهْنٍ فَحَيْلًا وَأَمَّا بَنَاتُ آدَمَ فَالْجَمْعُ أُمِّمَاتُ وَقَوْلُهُ وَإِنَّ مُنْذَرِيَّتُ أُمِّمَاتِ الرِّبَاعِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ نَزَلَ بِأُمِّمَاتٍ وَهُوَ

أَوْضَحَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ أُمٌّ هَتْهُ وَتَأْمَمٌ هَتْهُ أُمٌّ لَأَنَّهَا كَأَنَّهَا عَلَى أُمٍّ هَتْهُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَقْوَى كَوْنُ الْهَاءِ أَصْلًا لِأَنَّ تَأْمَمٌ هَتْهُ تَفْعَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ
تَفْعَوْ هَتْهُ وَتَنْزِيدٌ هَتْهُ التَّهْذِيبُ وَالْأُمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْأَمِّ
وَزَيْدَتُ الْهَاءِ فِي الْأُمِّ هَتْهُ لِتَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنَاتِ آدَمَ وَسَائِرِ نِثَابِ الْحَيَوَانِ قَالَ وَهَذَا
الْقَوْلُ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْأُمُّ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصْلُ أُمٌّ هَتْهُ وَرَبَّمَا قَالُوا
أُمٌّ هَتْهُ قَالَ وَالْأُمُّ هَتْهُ أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ هَتْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُمٌّ هَتْهُ الشَّجَابُ كَبِيرُهُ
وَتَبِيَّهُ هَتْهُ